Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دماء البشر لهذا الغرض نثرت دماؤ هم على الاوثان ، وربما أحرقت لحوم الاضاحي وجمرت بها الاصنام وبخرت بدخانها ، ولأجل ذلك كان اليهود يحرقون لحوم الاضاحي . أما الاسلام فقد بينّ رسوله الكريم الغرض من الاضاحي وحرم ذبح الانسان وتقديمه قربانا وأحل تضحية البهائم الا أنه نهى أن يرش دم الاضاحي أو تحرق لحومها . وقد ذكر الله عز وجل ما في التضحية من منافع للعباد بقوله (والبُدْنَ جَعَلْنَاها لَكُم مِنْ شَعَائر الله ، لَكُم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافَّ، فاذا وَجَبَت جنوبُها فكُلوا منها واطعمُوا القانعَ والمعْتَرّ، كذلكَ سخّرناها لكُمْ، لَعَلّكُم تشكرُون، لَنْ يَنَالَ الله لُحُومها ولا دِماؤها وَلَكِن ينالُه التقْوى منكُم كذَلِك سَخّرها لَكُم لِتُكْبروا الله على ما هداكمْ وبَشّر المحْسنين) (الحج ٣٧) أما العقيدة الفاسدة في التضحية فقد حملت الناس على أن يحسبوا أنهم يملكون حياتهم في التضحية فقد حملت أولادهم على حياتهم، وزعموا أنهم يملكون أزواجهم، حياتهن وموتهن. وهذه العقيدة الفاسدة قد جرّت شرا عظيما وفسادا كبيرا في الحياة الاجتماعية. فأباحوا لانفسهم الانتحار وقتل الاولاد ووأد البنات وذبح الابناء على النصب والاوثان ، وانتحار الحلائل أو احراقهن أنفسهن بعد موت ازواجهن ، وغير ذلك من المفاسد التي محاها الاسلام واجتثها من أصولها منذ أذن في الناس أن النفوس لله هو الذي يملكها ولا يملكها أحد غيره ، ولا تقتل نفس الا بحق الله . لذلك لا يحل في الاسلام أكل لحم ذبيحة لم يذكر اسم الله عند ذبحها . والذي ينتحر فان الجنة محرمة عليه . أما في أوربا المتحضرة وأمريكا المتمدنة فان الانتحار لا يزال أفضل وسائل النجاة من مضائق الحياة وآلامها ، والدول تحاول عبثا أن تأخذ على أيدي المنتحرين فتذهب مساعي الحكام والولاة أدراج الرياح ، لأن الناس